

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

توصيات الملتقى الوطني للوقاية ومكافحة حرائق الغابات

قصر الأمم-نادي الصنوبر 26 ماي 2018

1. تعزيز معرفة وفهم أخطار حرائق الغابات من خلال تعزيز وسائل البحث والدراسات والجمع والتحليل واستخدام المعطيات المرتبطة بالكوارث السابقة،
2. تشجيع دور العلوم والتكنولوجيات الحديثة في مجال الوقاية (التقييم الدوري للظاهرة، الهشاشة والأخطار عند وقوع الكارثة وبعدها)،
3. التطوير الجيد للمعلومات والبرامج التربوية وعمليات التحسيس وتعبئة الساكنة المجاورة للغابات بالمخاطر المحتملة،
4. تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي خاصة من خلال إعداد المخطط العام للوقاية المنصوص عليه في القانون رقم 04-20 وتعيين النصوص السارية المفعول ومطابقتها مع المعايير الدولية،
5. تعزيز اللامركزية والحكامة من خلال إشراك فعلي للجماعات المحلية وإعادة تحديد أدوار ومهام ومسؤوليات كل الفاعلين المحليين،
6. وضع آليات لتعزيز التنسيق بين القطاعات المعنية من خلال تبادل المعارف والمعطيات ووضع حيز التنفيذ مخطط عمل مشترك،

7. وضع نظام لمتابعة وتقييم للتطور الملحوظ والعمل على مجابهة المخاطر المحتملة بالاستعانة بمؤشرات علمية ملائمة،
8. تخصيص تمويل خاص من أجل التكفل بكل عمليات تسيير المخاطر وعقلنة انجاز واستخدام البرامج المسجلة،
9. المشاركة في تعزيز ميكانيزمات التأمينات في مجال المخاطر وتحسين سير الصناديق الخاصة وتعاضد استخدامهما،
10. تثمين اقتصاد الغابات كفضاءات الراحة واستغلاله للفائدة العامة عبر شراكة عمومية-خاصة.
11. مراجعة كفاءات البناءات المكيفة على مستوى الغابات والوقف الفوري للنمو العشوائي لعمران الغابات،
12. إعداد وتنفيذ التدابير بصورة ملائمة، الخاصة بالتحضير والتدخل بالأخذ بعين الاعتبار كل الخصوصيات المحلية.
13. التحيين المستمر لمخططات التدخل و الإسعافات (les plans ORSEC) وتجديد تأهيل المخزون الأمني.
14. تحيين برامج تكوين مختلف المتدخلين بصفة مستمرة بالنظر الى التجارب المكتسبة و المعايير الدولية.
15. اتخاذ التدابير الضرورية بصفة مسبقة من اجل تنظيم عمليات التضامن و ضمان استمرارية المرافق و السرعة في إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه بعد وقوع الكارثة.

16. تطوير التعاون الدولي في مجال التكوين و تبادل الخبرات و استخدام الوسائل و التقنيات الحديثة
17. إعادة توجيه برامج و نشاطات البحث نحو بحث تطبيقي و عملياتي و تطوري يأخذ في الحسبان كل انشغالات المسيرين و مستوي التقدم الذي آلت إليه تقنيات الوقاية و المكافحة
18. وضع تدير مؤسساتي للبحث و التقصي حول أسباب حرائق الغابات بتنصيب فرقة مختلطة تتشكل من إدارة الغابات و الحماية المدنية و الدرك الوطني،
19. الأخذ بعين الاعتبار أثار التغي ر المناخي و انعكاساته على فضاءات الغابات في كل برامج البحث و استغلال الاستثمارات المنجزة من طرف الدولة في هذا المجال و على رأسها القمر الصناعي ألكوم سات 01،
20. إقامة شبكة وطنية لليقظة و الإنذار من أجل الحفاظ على صحة الغابات و تأسيسها بصورة قانونية،
21. إشراك فعاليات المجتمع المدني في كل عمليات التحسيس و الوقاية ضمن مقارنة تشاركية تدخل فيها مؤسسات الدولة الجوارية كالإعلام، المساجد و المدراس عبر البرامج التوعوية في هذا المجال،
22. وضع هيئة مشتركة لمتابعة تنفيذ التوصيات و التي يجب عليها أن تجتمع بصفة منتظمة و تقديم تقارير متعلقة بالانجازات المحققة.